الممنوع من الصرف2:

وإذا كانت صيغة منتهى الجموع آخرها ياء مثل : جواري / موالي/ مواشي ،فإن الياء تحذف في حالتي الرفع والجر وتثبت في حالة النصب، مثل:

هؤلاء جوارٍ / جوار: هي خبر مرفوع بالضمة المقدرة على الياء المحذوفة.

مررت بجوارٍ/ بجوار: اسم مجرور بالفتحة المقدرة على الياء المحذوفة.

رأيت جواريَ/ مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

وإذا سمي شخص بصيغة منتهى الجموع ،مثل: (شراحيل) فإنه يمنع من الصرف للعلمية وشبه العجمة، لأنه ليس في الآحاد (المفرد) العربية ماهو على زنته ،فيقال : هذا شراحيلُ ورأيت شراحيلَ ومررت بشراحيلَ.

س/ متى تمنع الصفة من الصرف؟

1.الوصفية وزيادة الألف والنون ،بشرط أن لايكون المؤنث بالتاء أي أن تكون الصفة على وزن فعلان الذي مؤنثه ليس على فعلانة ،مثل:

غضبان / عطشان / سكران فمؤنثها / غضبى / عطشى / سكرى

هذا رجل عضبان ُ ورأيت رجلاً غضبان َ وسلمت على رجل غضبان َ

أما إذا كان المؤنث بالتاء أي على وزن فعلانة مثل (سيفان) بمعنى الطويل مؤنثه (سيفانة) فإنه يكون منصرفا ، يقال هذا رجل سيفانٌ رأيت رجلا سيفاناً مررت برجل سيفانٍ.

2. الوصفية ووزن الفعل : أي أن تكون الصفة على وزن أفعل الذي مؤنثه ليس على فعلانة أي أفعل---فعلاء ،وبشرط أن تكون الصفة أصلية وليست عارضة ،مثل:

أحمر--- حمراء، أصفر---صفراء ، أخضر---خضراء ،أشقر---شقراء

هذا ورد أحمرُ ورأيت وردا أحمرَ ومررت بورد أحمرَ

أما إذا كان مؤنث أفعل بالتاء مثل : (أرمل ) بمعنى الفقير فمؤنثه (أرملة ) فإنه يكون منصرفا مثل قولنا:

هذا رجلٌ أرملٌ ورأيت رجلا أرملاً ومررت برجل أرملٍ

أما إذا كانت الصفة عارضة فلا يؤثر ذلك في منعها من الصرف مثل : أربع اسم للعدد، وأرنب اسم للحيوان المعروف بمعنى الجبان أو الذليل فهو منصرف وإن استعمل صفة لأن الصفة عارضة وليست أصلية فنقول:

 مررت بنسوة أربعٍ ومررت برجل أرنبٍ